

## تقييم الأداء التمريضي تجاه العناية بمرضى زرع النخاع العظمى الملخص العربي

### المقدمة :

يعد النخاع العظمى في جسم الإنسان بمثابة المصنع الرئيسي لتكوين الدم ومكوناته مثل كرات الدم الحمراء وكرات الدم البيضاء والصفائح الدموية والبلازما ولذلك فإجراء عملية زرع النخاع العظمى أصبحت من أهم خطط العلاج المقترحة للتغلب على الكثير من الأمراض مثل اللوكيميا وأنيميا البحر الأبيض المتوسط وسرطان الغدد الليمفاوية التي كان يصعب علاجها من قبل. فيجب على الممرضة أن تكون ملزمة بكل جوانب الرعاية التمريضية الحرجة لكل هؤلاء المرضى فينبغي أن توفر التدعيم الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي. فلذلك ينبغي أن تلعب الممرضات دورا كبيرا في توفير الرعاية المثلى لهؤلاء المرضى أثناء كافة مراحل زرع النخاع العظمى.

### الغرض من البحث:

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء التمريضي تجاه العناية بمرضى زرع النخاع العظمى وذلك من خلال:

- تقييم معلومات الممرضات تجاه العناية بمرضى زرع النخاع العظمى.
- تقييم أداء الممرضات تجاه الرعاية المقدمة لمرضى زرع النخاع العظمى.
- تقييم سلوكيات واتجاهات الممرضات اللاتي يعتنين بمرضى زرع النخاع العظمى.

### اسئلة البحث:

- 1- هل الممرضة لديها معلومات كافية نحو العناية بمرضى زرع النخاع العظمى ؟
- 2- هل الممرضة لديها مهارات كافية نحو رعاية مرضى زرع النخاع العظمى ؟
- 3- هل الممرضة لديها سلوك ايجابي نحو رعاية مرضى زرع النخاع العظمى ؟

### طرق البحث:

أجريت هذه الدراسة علي عينة هادفة التي شملت جميع الممرضات اللاتي يعملن في وحدات زرع النخاع العظمى بالمستشفى الجامعي بالقاهرة (مستشفى المنيل الجامعي)، ومعهد ناصر للبحوث والعلاج ، والمستشفى الجامعي بعين شمس، ومستشفى دار الفؤاد تم جمع بيانات الدراسة من (60 ممرضة) واللاتي تراوح عمرهن من  $18 \leq 30$  سنة وذلك أثناء فترة عملهم بوحدات زرع النخاع العظمى بالمستشفيات سالفه الذكر وقد تمت الدراسة في خلال ستة أشهر كاملة .

#### أدوات البحث:

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام استمارات الاستبيان التالية:

- استمارة استبيان لتقييم معلومات الممرضات عن زرع النخاع العظمى.
- استمارة ملاحظة أداء الممرضات نحو رعاية مرضى زرع النخاع العظمى.
- مقياس ليكرت لقياس اتجاهات الممرضات نحو مرضى زرع النخاع العظمى.

الاستمارة الأولى : عبارة عن استمارة استبيان تم تصميمها بواسطة الباحثة وتحتوى على:

■ **بيانات ديموجرافية:** خاصة بالسن ،مستوى التعليم ،سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية... الخ.

■ **بيانات خاصة بمعلومات الممرضات:** و تتكون هذه الاستمارة من أربعة أجزاء رئيسية :

☞ معلومات الممرضات عن النخاع العظمى، انواعه ،وظائفه وأنواع زرع النخاع العظمى ومضاعفاته.

☞ معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية التي ينبغي أن تقدم لمرضى زرع النخاع العظمى.

☞ معلومات الممرضات عن كيفية مكافحة العدوى لهؤلاء المرضى.

☞ معلومات الممرضات عن التثقيف الصحي الذي ينبغي أن يقدم لهؤلاء المرضى.

الاستمارة الثانية : استمارة ملاحظة لأداء وممارسات الممرضات اللاتي يعملن بوحدات

زرع النخاع العظمى. وتم تصميمه من قبل الباحثة لتقييم أداء الممرضات اللاتي يقمن

برعاية مرضى زرع النخاع العظمى .تتكون هذه الاستمارة من أربعة أجزاء رئيسية :-

☞ أداء الممرضات لتقييم مرضى زرع النخاع العظمى.

☞ أداء الممرضات للرعاية التمريضية لهؤلاء المرضى.

أداء الممرضات نحو رعاية المضاعفات المحتملة بعد زرع النخاع العظمى.

أداء الممرضات نحو كيفية توفير التنقيف الصحي لهؤلاء المرضى.

**الاستمارة الثالثة:** مقياس ليكرت استخدم لتقييم اتجاهات الممرضات تجاه العناية بمرضى

زرع النخاع العظمى. ويتكون هذا المقياس من 25 بند.

### نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الحالية على هذه النتائج المستسقة وهي كالآتي :

- كان أكثر من ثلث المجموعة تحت الدراسة ( 33.3 % ) ضمن الفئة العمرية 20 لأقل من 25 . وكان متوسط أعمارهن 25.47+5.68 . وأكثر من نصف المجموعة (51.7%) متزوجات و (30.0 % ) من عينة الدراسة كانوا حاصلين على دبلوم معهد فني للتمريض . كما كان أكثر من النصف ( 55.0 %) قد حصلوا على دورات تدريبية متعلقة بزراعة النخاع العظمى.

- وفيما يتعلق بمعلومات الممرضات عن النخاع العظمى وكيفية زراعته ، كان غالبية معلومات الممرضات مرضية عن وظيفة النخاع العظمى، وتعريف زراعة النخاع العظمى، والجهاز المناعي والفحوصات المعملية اللازمة لمرضى زرع النخاع العظمى (68.3% ، 71.7% ، 75.0% ، 73.3 % ) على التوالي مع وجود دلالة إحصائية كبيرة لذلك. ( $P \leq 0.01$ )

- أما فيما يتعلق بدرجة المعلومات للممرضات عن رعاية مرضى زرع النخاع العظمى وكان هناك أكثر من ثلث عينة الدراسة (36.7 %) لديهم معلومات مرضية وجيدة بينما كان أكثر من ثلثي العينة (63.3 %) لديهم معلومات غير مرضية مع وجود فرق ودلالة إحصائية لذلك. ( $P \leq 0.05$ )

- وفيما يختص بأداء الممرضات حول تقييم مرضى زرع النخاع العظمى وجد أن أكثر من ثلثي الممرضات (68.3 %) قمن بأداء مرضى بشأن تقييم الجهاز التنفسي . في حين أن الغالبية منهم (93.3% ، 80.0 %) كان أدائهن غير مرضي فيما يتعلق بتقييم القلب والأوعية الدموية والجهاز الهضمي مع وجود دلالة إحصائية كبيرة لذلك. ( $P \leq 0.001$ )

- كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين اتجاهات الممرضات نحو رعاية مرضى زرع النخاع العظمى فقد لوحظ أن أكثر من ثلثي الممرضات (65.0%) لديهم موقف واتجاه إيجابي نحو هؤلاء المرضى، (35.0%) منهم لديهم موقف سلبي تجاه رعاية مرضى زرع النخاع العظمى .
- أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إحصائية ( $P \leq 0.05$ ) بين معلومات ومعرفة الممرضات وخصائصهن الاجتماعية مثل العمر، والمؤهل وسنوات الخبرة في وحدات زرع النخاع العظمى .
- أظهرت الدراسة عن وجود علاقة إحصائية بين ممارسة وأداء الممرضات وسنوات خبرتهم في وحدات زرع النخاع العظمى.
- قد لوحظ أيضا وجود علاقة ذو دلالة إحصائية عالية بين اتجاهات الممرضات وعمرهم وسنوات خبرتهم بوحدات زرع النخاع العظمى .
- أظهرت هذه الدراسة أيضا وجود علاقة طردية بين معلومات (معرفة) الممرضات وأدائهن كما كان هناك أيضا علاقة بين أداء الممرضات واتجاهاتهم مع عدم وجود دلالة إحصائية لذلك. ( $P > 0.05$ ).

#### الخلاصة:

يستنتج من هذه الدراسة أن الممرضات في وحدات زرع النخاع العظمى لديهم نقص في المعرفة والأداء بينما الاتجاهات نحو رعاية هؤلاء المرضى ايجابية بنسبة كبيرة، يرتبط هذا بالنقص الملحوظ في أعداد الممرضات في تلك الوحدات وبالإضافة إلى فقدانهم الملحوظ في الاشتراك في الدورات التدريبية وورش العمل وحضور المؤتمرات العلمية والعملية بهدف تحسين أدائهم المعرفي والمهاري.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المستسقة من الدراسة الحالية تم ترشيح التوصيات التالية:

- ينبغي أن يتم توفير مقاييس ومعايير تمريضية عالية وموحدة من أجل توجيه الممرضات نحو رعاية مرضى زرع النخاع العظمى .

- توفير النشرات والكتيبات (كتيب ارشادي) والتعزيزات التوضيحية للممرضات وذلك للحصول على المعلومات الوافية المثلى عن زرع النخاع العظمى وكيفية رعاية المرضى.
- ضرورة تنفيذ برامج تدريب مستمرة لإعداد الممرضات الجدد قبل أن يعملن في وحدات زرع النخاع العظمى كوحدات متخصصة.
- هناك حاجة أيضا للمزيد من الأبحاث المستقبلية لدراسة تأثير البرامج التدريبية على معلومات وأداء الممرضات المتعلقة برعاية مرضى زرع النخاع العظمى.
- زيادة الوعي للممرضات بهدف الحفاظ على معايير مكافحة العدوى لأولئك المرضى بسبب مناعتهم المنخفضة فهم أكثر عرضة للعدوى وخصوصا بعد زرع النخاع العظمى.
- هناك حاجة لتنفيذ دراسة لتحديد دور الممرضات تجاه توفير الدعم النفسي والمادي والاجتماعي نحو مرضى زرع النخاع العظمى.
- يجب انتقاء الممرضات بحيث يكونوا على كفاءة ومهارة عالية.
- زيادة عدد التمريض بالوحدات وخاصة في فترة السهر والنوبتجية.
- ضرورة احتواء مناهج التدريس لكليات ومعاهد التمريض على معلومات خاصة برعاية مرضى زرع النخاع العظمى وكيفية تطبيقها من خلال التدريب العملي الدقيق لتحويل هذه المعلومات إلى مهارات تمارس عمليا مع التوجيه والإشراف على طالبات التمريض في الأماكن المختلفة.